

تخطيط فعاليات لتعزيز شعور الانتماء، التسامح، التعاون ومكافحة العنف في المجتمع العربي:

بناء وتطوير: نوال أبو عيسى وربى أبو ناصر- طاقم مفاتيح حيفا

(1)

أنا ومجتمعي على المحور

المدة الزمنية: 45 دقيقة

جمهور الهدف: طلاب إعدادي وثانوي

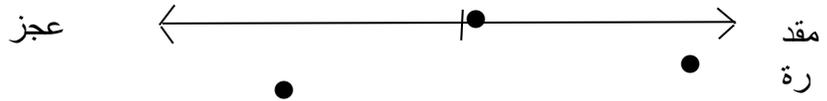
أهداف الفعالية:

- 1) رفع الوعي عند الطلاب تجاه حال المجتمع القائم.
- 2) تعزيز شعور الطلاب بالقدرة على التغيير.
- 3) تعزيز شعور الانتماء والوعي تجاه الأنا الشخصي مقابل المجتمع.
- 4) اكتساب صفات إضافية قد تؤدي لتغيير المواقف والسلوك.
- 5) تحليل ودراسة محاور متنوعة تساهم بتغيير حال المجتمع للأفضل.

سير الفعالية:

توزيع ورقة عمل "أنا ومجتمعي على المحور" والتي تحوي مصطلحات وعكسها. على كل طالب.ة تحديد مكانه بنقطة داكنة "□" فوق المحور وتحديد مكان المجتمع بنقطة تحت المحور، بينما يحدّد على المحور نفسه كيف يرغب أن يكون مكان المجتمع.

مثال: الطالب أدناه يرى نفسه يميل لأن يكون ذا مقدرة بينما يرى مجتمعنا عاجزًا ويرغب في أن يكون المجتمع ذا مقدرة إلى حد كبير.



بعد انتهاء ورقة العمل نسأل الطلاب: من يرغب بمشاركة 3 محاور حدد نقاطًا عليها.

من الممكن طرح الأسئلة التالية خلال المشاركات:

- 1) هل هناك فرق كبير بين الواقع وبين الواقع الذي ترغب فيه؟
- 2) كيف يمكننا تقليص هذا الفرق؟
- 3) من يشعر أنه قادر على التغيير بمحور معين؟ أي محور؟
- 4) من المسؤول عن الوضع القائم بما يخص هذا المحور؟

- 5) أين ترى المجتمع لو حدث تغيير؟ وأين تراه لو لم يحدث؟
- مهمة اختيارية: تقسيم الطلاب للجان تختص بمحاور معينة، استمرارية للتغيير.

تلخيص:

للفرد دور كبير في تحوّل المجتمع، فالتغيير الاجتماعي يبدأ من الفرد. وعلى أي مجتمع حينما يرغب في التغيير أن يحدث الفرد على تغيير نفسه أولاً ثم السعي لتغيير مجتمعه. وعليه أن يكون يداً بيد معهم نحو التغيير الفعلي والإيجابي- توضح لنا المحاور أين نحن وأين مجتمعنا وتساعدنا على خلق واقع جديد أفضل.

(2)

تهبّ الريح على بلدتي

المدة الزمنية: 45 دقيقة

جمهور الهدف: طلاب ابتدائي

هدف الفعالية:

تعزيز شعور الانتماء لدى الطلاب لبلدهم، أحيائها والأحداث التي جرت فيها.

سير الفعالية:

القسم الاول: 10-15 دقائق

تجلس المجموعة في دائرة، يقوم المرشد بتصنيف كلّ واحد من المشاركين باسم واحد من الأحياء في بلدته أو قريته (3 أو 4 أحياء وحاترات) . مثلاً أحياء في حيفا: وادي النسناس، وادي الصليب، وادي الجمال. يُطلب من أحد المشاركين/المشاركات في التطوع الوقوف في منتصف الدائرة بدون كرسي، وعلى المشترك البدء بقول جملة (مثلاً): "تهبّ الريح على وادي الصليب" وعلى كل مشترك/ة ينتمي لهذا الحي حسب تصنيف المرشدة النهوض عن الكرسي وتغيير مكانه.

المشارك الأخر الذي لم يتبقّ له كرسي يبدأ بدوره بقول: "تهبّ الريح على..."، إذا نادى أحد المشاركين الذين في منتصف الدائرة: "حيفا" فعلى كل أفراد المجموعة النهوض وتغيير مكانهم، وهكذا... مثال آخر: أم الفحم وحاتراتها الأربع (محاجنة، إغبارية، محاميد، جبارين)..

ملاحظات للمرشد:

- يفضل إنهاء اللعبة وهي في ذروتها، للحفاظ على حماس المشاركين واللهفة للمزيد.
- بعد إنهاء اللعبة يشرح المرشد بشكل مبسّط عن الأحياء التي ذكرت في اللعبة:

- حي وادي النسناس: حي عربي في حيفا سمّي نسبة لحيوان النسناس الذي كان موجودًا بكثرة بين بيوتهم لأنها شُيّدت بين الأحرش.
- حي وادي الصليب: حيّ عربي قديم في حيفا. هُجّر سكانه عام 1948. سُمي وادي الصليب بهذا الاسم بسبب تقاطع واديين في مكان واحد، وهو ما يشكل صورة "الصليب".
- حي وادي الجمال: هو حي عربي في حيفا، استُخدم في السابق محطة استراحة لقوافل الجمال المسافرة من الساحل السوري اللبناني باتجاه مصر مرورًا بعكا وحيفا، تميّز الحي بتسيير القوافل التجارية، وسمّي وادي الجمال لجمال المكان وطيب العيش فيه.

القسم الثاني: حوار مع الطلاب حول بلدي

يجلس الطلاب في دائرة أو نصف دائرة ويطرح المرشد\ المرابي أسئلة على الطلاب:

- 1) على كل طالب المشاركة من أي حي هو في البلدة؟ وهل يعرف لماذا سُمي بهذا الاسم؟ (إذا لم يعرف الطلاب تُلقَى على زوجين أو ثلاثة طلاب مهام البحث عن اسم الحي وكذلك اسم البلدة، من خلال التوجه للأهل أو الكبار في السن.
- 2) أي صفة أو مكان تحبه في حيّك أو بلدتك؟
- 3) ما الذي ترغب بتغييره أو تحسينه في حيّك أو بلدتك؟
- 4) أي مكان أحب أن أتواجد فيه في بلدي؟
- 5) حدث حصل في بلدي يُشعرنني بالفخر.

(3)

الاتحاد قوة

المدة الزمنية: 45 دقيقة

جمهور الهدف: طلاب إعدادي وثانوي

مشاهدة فيلم قصير يحوي 3 قصص عن التعاون والاتحاد:

https://www.youtube.com/watch?v=jop2I5u2F3U&ab_channel=NovanNg

اسئلة للنقاش:

- 1) من يريد مشاركتنا بقصة واحدة من الفيلم؟

- (2) كيف استطاعت المجموعة الأولى التغلب على الخطر عندما داهمهم؟ والمجموعة الثانية؟ والثالثة؟
- (3) أكثر طريقة أعجبتك لمواجهة الخطر.
- (4) في القصة الأولى، ماذا كان سيحدث لو بقيت مجموعة السرطانات متفرقة؟
- (5) في القصة الثانية، لو كنت في الصف الأول من النمل وكنت بعيدًا عن الخطر الذي يداهم النملة في الصف الأخير، كيف كنت ستتصرف؟
- (6) أعطِ مثالًا على حدث كان فيه تعرّض لخطر في حيّك أو بلدك.
- (7) كيف واجهت مجموعة البطاريق الحوت؟

تلخيص:

"في الاتحاد قوة وفي التفرقة ضعف، هذا مثل نسمعه كثيرًا، فمنا من يمرّ عليه مرور الكرام، ومنا من يتأمله جيدًا ليكتشف خفايا معانيه؛ فالاتحاد قوة يعني أنّ كل قوة تكون ضعيفة إن لم تتوحد الجهود، والضعف هلاك وانقسام، لا يقوى عليه إلا الاتحاد، فهو شجرة ذات فروع وجذور وأصول ممتدة، والاتحاد قوة يعني أنّ الاتحاد مشاوره ومؤازرة وإنصات، والاتحاد يضمن قوة المجتمع، ويُسهل حياة الناس، ويخلق بيئةً ومجتمعًا صحيًا تسوده العدالة والحكمة والأخلاق العالية، ويعود بالخير والنفع على الأفراد، ويُخفف الأعباء بالتدرّج، ويُعزز مفهوم التسامح، وهو علامة لمجتمع متحضر، فالاتحاد قوة مفهوم لا يهزمه مفهوم آخر" - من مقال: "الاتحاد قوة" لهبة ابراهيم

ما هي أسباب العنف؟

ما هي أنواع العنف؟

ما هي مشاعرك تجاه العنف؟

هل تعتقد بين أن الأسباب مقنعة؟

ماذا تختار بين الحوار والتفاهم؟ ام العنف؟ ولماذا؟

تعرضت لموقف سلبي وشعرت بالغضب، كيف تتصرف؟

هل توافق الرأي: العنف بدايته سهله ونهايته صعبة. لماذا؟

ما هو الشيء الذي يثير غضبك؟

فعالية | درس : بلدتي